RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

اجلى مظاهر الحياة
في مكة المكرمة

شهدت مكة المكرمة بين يومي الجمعة والاثنين من هذا الاسبوع مشاهد أخذت بمجامع القلوب، وتنقلت بالنفوس في مختلف العواطف، حتى ظهرت آثارها في ملامح الجذل والحبور، ومدامع الفرح والسرور، استبشاراً بروح الحياة التي سرت في طبقات الامة فنهضت بليوثها الى مادفعتهم اليه مروءتهم الاخلاقية وعصبيتهم العربية وغيرتهم الاسلامية من خصائص القوة التي تغنّى بها الشاعر العربي يوم قال:

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جرّ الذيول

فما أبدع منظر اولئك الاسود وقد التفوا من حول راية الاستقلال ليسيروا بها الى ميادين الفخر والمجد، وما أبهج موقفهم في ساحة الديوان الهاشمي وهم يترنمون بأهازيج الحماسة وأراجيز الحرب انتظاراً لصدور الارادة السنية الهاشمية مقرونة ببشرى الاذن لهم بأن يكونوا في جملة رجال الجيش المنصور

ولقد علمنا أن بعض هؤلاء المتطوعين الغيورين اتخذوا كل الوسائل لقبولهم في عداد المجاهدين، وكانوا يلحون في طلبهم هذا ضناً بأنفسهم أن يكونوا من المتخلفين

وكيف لا تسري هذه الروح الشريفة في صدر فتياننا وقد قامت لديهم ألوف الشواهد على أن حياتهم وحياة بلادهم وأنسالهم منوطة بالمحافظة على ما حصلوا عليه من السعادة المادية والروحية في ظل ملكهم العظيم الذي سهر على راحتهم وهنائهم والدفاع عن مصالحهم ومنع الاذى عنهم من أول يوم تولى فيه أمورهم، فابدلهم الله تعالى به من بعد خوفهم أمنا، ومن بعد عسرهم يسرا، وكان ملجأهم في كل عظيمة وقدوتهم في كل فضيلة، واحتمل هو وأصحاب السمو أنجاله الامراء الكرام من العناء والمشقات في سبيل سعادة هذه الديار مالم يعهده أهلها ولم يكونوا يحلمون به

ولقد اجتمعت - بعد انتشار خطبة جلالة ملكنا المحبوب في العدد الماضي من القبلة - بكثير من التجار والوجهاء الذين لم أتشرف قبل الان بمعرفتهم فكنت أسمع من كل واحد منهم حكاية حادثة من حوادث عناية جلالة الملك المعظم براحة رعاياه أيام الحكومة البائدة وشدة حرصه على دفع اذى أولئك الاشرار عن بلاده. وقد قال لي تاجر من أهل مكة المكرمة: (كنت أحد المطلوبين الى العسكرية عند ماعزم الاتحاديون على تجنيدنا، وليس من يجهل الشقاء الذي ينال الجنود العثمانيين والسفالة التي يصابون بها، فلم نجد لنا ملجأ ينقذنا من هذه المصيبة غير باب جلالة ملكنا المعظم، فلما تشرفنا بالمثول بين يديه يومئذ ابدى لنا من الشفقة علينا مالا يمكن أن أجده من المرحوم والدي - وذكر اسم والده - وشتان بين شفقة جلالته وشفقة والدي التي لا يمكن أن تنفعني في انقاذي من أيدي هؤلاء الظالمين)

وان كل من يتلو الخطبة الملوكية الشريفة - وليس بين قرائنا من لم يجعل حروفها اثمد عينيه ونور بصيرته - يستجلي آيات الحكمة من خلال كل سطر من سطورها، ويستشف عاطفة الشفقة من كل كلمة من كلماتها. وأي خطة أحكم من أن يخاطب جلالة الملك العظيم شعبه الكريم بهذه الصراحة الجميلة، وأي شفقة أعظم من أن لا يقبل جلالته تحقيق طلب شبان بلاده بأن يكونوا في عداد رجال الجيش العربي الا اذا كانوا مجردين عن العائلة التي لا تجد لها من بعدهم من يعيلها ويقوم باسباب معايشها

فما أسعد البلاد التي ينعم الله عليها بمن يفرج كربتها اذا استحكمت حلقات ضيقها، وما اسعد الامة التي تعرف قيمة هذه النعمة الالهية فتعض عليها بالنواجذ، وتدافع عنها بكل قواها

تقول الذين اختبروا أسرار سعادة الممالك: ان تعالي الجماعات البشرية في مراقي العز والفلاح والهناء والنجاح لا يكون الا باتحاد وجهة الدولة ووجهة الامة في الامور العامة، حتى تكون خطة الدولة ممهدة لاستفادة الامة من مواهبها ومساعيها الحيوية، ومساعي الامة مصروفة لتأييد خطة الدولة ومقاصدها الخيرية

لقد علم الخاص والعام في داخل الحجاز وخارجها أن هذه الديار لم تنل منذ مئات السنين مانالته في أيام الدولة العربية الهاشمية من النعم الكبرى والآلاء السابغة. واننا لا نقول هذا جزافا بعد أن شهد الشرق والغرب بان نعمة الامن لم تتم الاعلى يد جلالة ملكنا المعظم (قبل الاستقلال وبعده) حتى بلغ الحجاز منه مبلغاً يحق له ان يفاخر به

وان العدل قد نشر لواءه في كل زاوية وجهة لا فرق بين الحواضر واحياء البادية. حتى قل عدد الشاكين والمشتكى منهم، وحتى عرف الطامعون في حقوق غيرهم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه في هذه الديار

وفتحت ابواب المدارس المجانية لكل من تقصدها من ناشئة البلاد حتى تكثر الايدي العاملة لمصلحة الامة في المستقبل بما يرضي الله ويحقق آمال عيده وعمران بلاده

وكان من أعظم حسنات الدولة الهاشمية ملاحظة الحالة المالية في البلاد، والتفكير دائماً في توفير اسباب معايشها، والتدقيق في مجاري الاحوال في الحاضر، والقاء النظرات البعيدة الى المستقبل، حتى لا فوتها شيء من ابواب جلب المصلحة لها ودرء المفسدة عنها

كل هذا قد حصل بالفعل، وظهرت نتائجه للذي يبصر بعينيه، وللأعمى الذي لا يدرك غير ما يلمسه بيديه، وبذلك ازداد تعلق القلوب الطاهرة بالعرش الهاشمي المفدى بالمهج والارواح، وحرصت الامة على استدامة هذه النعم التي يسرها الله لها من غيب علمه، فاتحدت وجهة الدولة ووجهة الامة في سبيل واحد، الا وهو سبيل الجد وراء الغاية المقصودة من الحياة

وان ما رأيناه في هذين اليومين من نهوض فتياننا ورجالنا الى تقلد السلاح والالتفاف حول الراية العربية المنصورة ليس الا مظهرا من مظاهر هذه الحياة الجديدة التي كان الوف الناس يهتفون لها ويستبشرون بها ويبارى بعضهم بعضا في التسابق اليها حتى كأن شاعرنا كان ينظر اليهم وهو يقول:

ايه بني العرب الاحرار ان لكم
فجراً أطلّ على الاكوان مبتسما
يستقبل الناس من أنفاسه أرج
ماهب في الشرق حتى أنشر الرمما
تلك الحياة التي كانت محببة
في الغيب لا سأماً تخشى ولا سقما
سارت مع الدهر من بدو الى حضر
حتى استتبت فكانت نهضة عمما

وبالجملة فان ماشهدناه في مكة المكرمة بين يومي الجمعة والاثنين يعد من أنصع الادلة على أن الامة بكل طبقاتها مانسيت الآلام التي كانت تقاسيها قبل العهد الحسيني الزاهر، ولا غفلت عن اعمال عدوها القاهر، وحقده الظاهر، ولا تريد أن ينسب اليها التقصير في المحافظة على سعادتها في هذا الدور الهاشمي الباهر. لا سيما وان كل عمل تعمله الامة الآن انما هو منها ولها. لان حكومة البلاد من أهل البلاد ولاجل البلاد (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

محب الدين

اخبار المعسكرات العربية

تقدم الجيش المظفر

كان حضرة صاحب السمو الامير علي حفظه الله قد كتب في الاسبوع الماضي انه عزم على التوجه بالقسم السريع الحركة من جيشه المظفر الى ضرب الاعداء في (الحفا) ثم يذهب منها الى (المجز)

وكان حضرة الشريف علي بن عريد أحد أمراء السرايا نازلا بسراياه أمام (الحفا) يناوش الاعداء هناك

وقد وصلت أول أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد بان حضرة صاحب السمو الامير على توجه بذلك القسم من جيشه المنصور الى (المجز) وأن الشريف علي بن عريد تقدم الى (بئر زيد). وعلى هذا فان جيش سمو الامير على توفق الى طرد الاعداء من (الحفا) وضرب نطاق الحصار على بقيتهم الباقية ثم تقدم منها الى (المجز) التي كان يقصدها ولا تزال سراياه تتقدم الى الامام

هذا واننا ننتظر ورود التفاصيل في البريد وسننشرها للقراء ان شاء الله

مظالم التوزانيين

في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

اخبرنا القراء في الاعداد الماضية ببعض المظالم التي يرتكبها الديوان العرفي الذي انتقل اعضاؤه من (عاليه) الى المدينة المنورة

وقد تحصلنا الآن على اسماء بعض وجهاء المدينة المنورة وأعيانها وأفاضلها الذين نفوا منها ظلماً وعدواناً. ومن العجيب أن اولئك الظلمة لم يرضوا بان يكون نفي اولئك الاعيان الى سوريا أو الانضول أو أي بلد من البلاد العثمانية بل ابعدوهم الى بلاد البلغار. وقد بلغ عدد المنفيين مائة وسبعين شخصا. والى القراء الاسماء التي عرفناها حتى الآن والاماكن التي نفوا اليها

المنفيون الى قرق كليسه

(زين صافي) (زين برى) (محسن المخرج) (عارف برى). (عبدالله عطاس)

المنفيون الى ويزة

(يحيى دفتردار) (ابراهيم خربطلي) (محمد رشيدي). (حمزة كابلي) (حمزة عبدالجواد)

المنفيون الى لوله بورغاز

(عمر كردي) (ياسين كردي) (صالح كردي) (أحمد داغستاني) (طاهر سنبل)

المنفيون الى بابا أسكي

(السيد علي السقاف) (سعود دشيشه) (محمود حموده) (حسين عامر). (عباس عبد الجواد)

المنفيون الى بلاد بلغارية أخرى

(عبد الحميد موسى) (حسن بخيت) (عثمان مراد) (اسماعيل مراد) (ابراهيم عبد الجواد) (السيد محمود حمدي) (مأمون برى مفتي المدينة) (احسان براده) (عبد الحفيظ برى) (حسن اوليا) (محمد حسن اوليا) (حمزه رشيدي) (سليمان كاشف) (عباس عبد الجواد) (مسلم بخاري). (حسين هندي العالم وأبوه واخوانه وهم اربعة أشخاص) (ابراهيم حمودة). (عبدالله سروت) (حسن جمال الليل) (محمد جمال الليل) (أحمد خليفتي) (سالم خليفتي) (حسن دشيشه) (داود عرب) (ولد داود عرب) (آدم عرب) (طه البرزنجي) (نادر البرزنجي) (السيد ابراهيم البرزنجي) (علي كابلي) (علي برى) (عبدالمحسن اسعد) (حمزة كمكي). (عبدالرحيم كمكي) (الكندوانى)

***

هذا ما علمناه من أسماء المنفيين وان في ارسالهم الى البلاد البلغارية معانى يجب أن لا نفوتنا التنبيه اليها. فأول ذلك اضاعة الاتحاديين لبلاد كثيرة من الانضول كانوا قد اتخذوها منفى للابرياء فاحتلها الجيش الروسي من أوائل الشتاء الماضي الى الآن. ثم ان البلاد الانضولية الاخرى قد امتلأت بعشرات الالوف من أمثال هؤلاء الابرياء حتى صار اولئك الظلمة يخشون عاقبة كثرتهم في بلاد محدودة. وأهم من ذلك خوفهم من انقلاب سكان الانضول عليهم عند ما يروز استحال ظلمهم وعسفهم حتى امتدت أيديهم الى هذا العدد الكبير من الاهالي الذين اختاروا جوار قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم. لاسيما وان المعروف عن أهالي المدينة المنورة انهم من أشد الناس اجتنابا للاشتراك الادبي فضلا عن الاشتراك المادي في الحركات العربية من قبل ومن بعد. وما الحامل للاتحاديين على ارتكاب هذه المظالم في اهالي المدينة المنورة الا كون اولئك الاهالي من العرب ليس الا. وفي ذلك عبرة بالغة للذين لا يزالون يتعامون عن حقيقة الاتحاديين ونياتهم السيئة في استئصال العرب والحاق صنوف الاذى بهم

وقد تحققنا من مصادر عديدة ان كل ما نشرناه من أخبار المدينة المنورة ومظالم ملاحدة الاتحاديين فيها هو أقل من الحقيقة بكثير وقد قرر الاتحاديون ان يهدموا من البيوت كل ما يزيد ارتفاعه عن طبقتين وباشروا ذلك بالفعل. وان شدة وطأة الحكومة وما تستعمله من وسائل الارهاب قد اضطرت الناس الى الانزواء في زوايا منازلهم ينتظرون المصائب الفاجعة من اولئك الاعداء الالداء للعرب والاسلام، اوان يأتيهم الفرج من الله سبحانه وتعالى على ايدي اخوانهم المجاهدين سكان بيت الله الحرام وان ينجيهم بسيوف اخوانهم المكيين الكرام

حوادث محلية

تركات الغرباء

في الحجاز

كان ولا يزال من أعظم المشاكل التي تعرض للمحاكم الشرعية في هذه الديار المباركة مسألة توزيع تركات الغرباء على مستحقيها الشرعيين. فقد دلت الحوادث المتعددة على أن كثيرا من مجاوري بيت الله الحرام من أهل البلاد النائية مثل بخارا والهند وجاوة أو غير ذلك من الاقطار اذا انتقل احدهم الى رحمة ربه وليس له ابناء أو اخوة معروفة قرابتهم اليه عند الناس يتقدم الى المحكمة الشرعية بعض مواطنيه ويأتون ببعض الشهود من ذويهم على أنهم ورثة المتوفى ويستلمون تركته. وبعد مضي سنة أو اكثر يحضر من بلده أقاربه الحقيقيون فيطالبون بالتركة بعد أن يكون الذي اخذ التركة سافر من هذه البلاد الى غيرها وقد يكون ذلك الرجل الذي اخذ التركة واحداً من الوارثين ولكن الارث غير منحصر به بل لغيره حقوق فيه وقد يكون صاحب دعوى باطلة الى الأنتساب الى المتوفى وهو متفق مع الشهود على اخذ ما ليس من حقه

وعلى ذلك فقد قررت السلطة الشرعية في الديار الحجازية أن كل من ينتقل الى رحمة الله من امثال هؤلاء الغرباء لا تسلم تركته الى احد من مدعي الارث الا بعد الاستحصال على وثائق شرعية من بلده مصدق عليها من حكومته بتعيين الوارثين الحقيقيين وحصر الارث فيهم وبعدان يثبت للمحاكم الحجازية ان حاملي تلك الوثائق الشرعية هم أصحابها الحقيقيون أو وكلاؤهم الشرعيون

وبذلك ستمتنع اضرار كثيرة تكرر حصولها في الماضي ونال الوارثين الحقيقيين بسببها خسائر عظيمة غير ضياع حقوقهم في ايدي غيرهم ممن لا يرقبون في الله الا ولا ذمة

ونحن نشكر للحكومة العربية الهاشمية عنايتها باحقاق الحق والمحافظة على مصالح الخلق والاخذ على ايدي المطلين

سقايات مكة المكرمة

جاءنا من لجنة عين زبيدة أنه لما اتصل بمسامع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم أن في عزم اللجنة الشروع في تعمير سقاية (الاختيار السبع) الكائنة في شارع سوق الليل أصدر جلالته ارادة سنية بأن تعمر هذه الآبار من الجيب الملوكي الخاص وأن يزاد في ارتفاع حلقاتها حتى لا يبلغها السيل عند اشتداده. وقد باشر وكيل الدائرة الخاصة انفاذ هذا العمل الخيري الجليل وفرشت الآبار بالحجر المنحوت واتخذت كل اسباب اصلاحها وتحسينها، كما هو دأب جلالة الملك المعظم في كل عمل خيري يعود على البلاد بالمنافع العامة

وقد أصلحت لجنة عين زبيدة في هذه الايام مجرى ماء (شعب علي) وعمرت القنوات الخاصة به في حارة سوق الليل بجوار مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. واصلحت ايضا مواسير تلك السقاية واوصلت الماء الى صهريجه وبدأ الناس يستقون منه

فرنسا والمسلمون

اذاعت شركة هافاس البرقية التالية من باريس في العشر الاخير من شهر صفر الماضي:

قام محبو الاسلام بمظاهرة عظيمة في قاعة مدرسة (السوربون) الباريسية برئاسة الجنرال (ارشينار) الذي اشتهر باعماله الباهرة في السودان فألقى خطبة موجزة

ثم عقبه المسيو (لويس ماران) مبعوث نانسي واحد اعضاء لجنة الامور الخارجية الفرنسوية فجاهر في خطبة حماسية شائقة بما ابداه مسلمو المستعمرات الفرنسوية من الاخلاص ووصف لسامعيه الاخلاق الراسخة فيهم وقال (ان الصداقة التي تربط فرنسا بالاسلام صداقة تاريخية تقليدية) ثم تكلم على الصلات الفرنسوية الاسلامية في مختلف الازمنة

وتلاه المسيو لويس برتران الكاتب الشهير مؤلف كتاب (دم الشعوب) فوصف الجهد الذي بذلته ألمانيا لحمل تركيا على مناهضة الاسلام والقضاء على الدين الاسلامي الذي قام جلالة شريف مكة

للدفاع عنه. ثم ابان الحاجة الماسة التي تقضي بالتعاضد التام بين فرنسا والمسلمين

وقام السيد قدور بن غبريط فخلب مسامع الباريسيين بمحاضرة بديعة امتازت بالبساطة والصراحة والوضوح تكلم فيها عن صلات فرنسا والشرق الاسلامي

وقد تأثر السامعون أعظم تأثير مما سمعوه عن سفره الى مكة المكرمة ومالقيته البعثة الفرنسوية الاسلامية من مظاهر الصداقة فيها

وكان السامعون تقابلون الخطباء بالتصفيق الشديد وقد اشترك الائمة والقضاة وسفير فارس وعدد كبير من اعيان المسلمين في هذه المظاهرة البديعة

هو سيفنا المجرود

واحنا حمايله

يا الله يامن ليس تحصى فضايله
يارب يامطلوب ياستار
بجاه النبي الذي ماقط رد سايله
والآل والاصحاب والابرار

تعين من هواليوم بانت فعايله
راعي القنا والصارم البتار
ساطانا اللي قرم ما حد حايله
ودليلنا لاغمست الابصار

حامي بلادالله ومحمي قبايله
وحامي مدينة جده المختار
سيدي حسين اللي سلك درب اوايله
وعزّ العرب بالسر والاجهار

ويا كم يدافع عننا قوم عايله
ببغي معزّتنا وعزّ الدار
أيش عذرنا لاما تبعنا دلايله
(ابو علي) اللي بحكم الاشوار

سيد الجميع اللي علينا حمايله
ودايم علينا ملقى الانظار
اليوم بعد الحرب ثبت شعايله
يا اهل الحميه ما بها معذار

هو سيفنا المجرود واحنا حمايله
وعزّ الوطن نسخى له الاعمار
ووجوه القبايل يوم جتهم رسايله
يزدروا العدو لو في بعيد الدار

والعلم هان ولا بقى الا قلايله
من يوم دولاب الفلك قد دار
الله يطول عمر من هو سوايله
لو لاه ضامونا ويسبوا العار

وكل يموت بعلته مع غلايله
ونقعد ذليلا خائفاً محتار
اخفى الذي ظلوا علينا محايله
يبغون منا علم ماقد سار

واليوم فزعت كل من فيه طايله
على الحون تبغي نشب النار
واخفى القبايل كل واحد باصايله
واللي يتوخر نعرفه مكار

ويا الله يامنشي علينا مخايله
يا منبت المرعى من الامطار
تبقى لنا اللي وافيات خصايله
وانصره يارب على من بار

عبد الله بن سفره الطويرقي

الدولة العربية الهاشمية
والاعتراف باستقلالها

لما انتشر في مصر البلاغ الرسمي باعتراف دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا باستقلال الدولة العربية الهاشمية أنشأت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء هذه المقالة تعليقاً على ذلك البلاغ الرسمي ونحن ننقل لقرائنا أقوال جريدة المقطم مع الشكر لها. قالت :

اعترفت دول الاتفاق باستقلال جلالة الشريف الاعظم بعد قيامه بالدعوة الى استقلال العرب وبعد ما استوثقت من مقدرته على صون الاستقلال الذي جاهر به ورغبة العرب في الانضمام حوله وشدّ ازره والانضواء تحت رايته الشريفة حرصاً على البقية الباقية لهم ان تمتد اليها يد اتحادي الاستانة بالشر والاذية الذين كانوا يضمرونها للعرب والذين اخذوا ينزلونها بعرب العراق وسورية الذين لاحول لهم ولاطول على دفع جور الحكومة التي دافعوا عنها بهجم وفدوها بدم ابنائهم في عصور قديمة وحديثة

وقد جاء البلاغ الرسمي المنشور اليوم مؤيداً للخبر الخصوصي الذي اتانا قبلاً وهو ان دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا اعترفتا بجلالة الشريف المعظم ملكاً على الحجاز وسنأتينا الاخبار قريباً باعتراف دولة روسيا ودولة ايطاليا بجلالته . ولاتخفى ان بريطانيا العظمى وفرنسا اكبر الدول الاسلامية في هذا العصر وان لروسيا وايطاليا عدداً كبيراً من الرعايا المسلمين . فاتفاق هذه الدول الاربع على الاعتراف بجلالة الشريف ملكاً على الحجاز يوطد عرشهُ ويرفع منزلتهُ وقدرهُ في عيون المسلمين وغير المسلمين في جميع انحاء المعمور

اما العرب فيستبشرون بما ابداهُ جلالتهُ حتى الآن من المقدرة السياسية والحكمة الادارية في جمع القلوب على حبهِ والولاء لهُ وتنظيم شؤون مملكتهِ تنظيماً باهراً شهد بهِ جميع الذين اتيح لهم اداءُ فريضة الحج في هذا العام وعادوا وهم يحدثون بما شاهدوا من النظام الذي لم يرَ الحجاز مثلهُ منذ مئات من الاعوام

كل ذلك مع قرب العهد بملكه السعيد وصعوبة اصلاح ما افسدهُ اتحاديو الاستانة في كل قطر امتدت يدهم المخرّبة اليه

ولم تكن المقدرة التي ابداها جلالة ملك الحجاز في ادارة الشؤون العسكرية باقل منها في الشؤون الادارية فانهُ تمكن ابد الله ملكهُ بمعونة اصحاب السموّ الامراء انجاله وكرام ضباط العرب الذين انضموا الى جيشهِ من انقاذ الجانب الاكبر من الحجاز واعداد المعدات العسكرية الوافية الكافلة انقاذ المدينة المنورة . ومع ان المقام ليس مقام خوض في الشؤون العسكرية التي يجب كتمانها في هذه الاحوال فان ما يصل الينا من اخبار الحجاز وانباء انتصار البريطانيين العظيم المتواصل في شرق سيناء ودنوهم من سكة حديد الحجاز تبعث على الرجاء بان خلاص المدينة المنورة من حالة الحرب التي تعانيها بات قريب الوقوع

ان دولة الحجاز العربية فاتحة عصر جديد للعرب الذين يرجعون الى ماضي تاريخهم ويذكرون عصرهم الذهبي في خلافة العباسيين ويرون ذلك التاريخ حافلا بجلائل الاعمال وكبار الفعال في جميع ابواب العمران والحضارة فاذا كبرت آمالهم اليوم باستعادة مجدهم السابق وعزهم الماضي فقد حق لهم الرجاء بعد مارسفوا في قيود الذل والاستعباد احقاباً طويلة حبست فيها عنهم نسمات الحرية التي هي حق من السماء لجميع بني البشر

فنكرر التهنئة لجلالة ملك الحجاز بالملك المجيد . ونسأل الله له دوام النصر والتأييد . وتحقيق آمال العرب بسعيه الحميد

مدارس الهند

تقول جريدة (مشرق) الهندية ان عدد سكان الهند يبلغ نحو ٣١٦٠٠٠٠٠٠ من النفوس أسست لهم حتى الآن ٢٠٠٠٠٠ مدرسة مختلفة الدرجات وفي هذه المدارس ٨٠٠٠٠٠٠ تلميذ تخرج منهم في السنة نحو ٣٠٠٠ شاب متعلم . وقد انفق على انشاء هذه المدارس ٨٥٠٠٠٠٠٠ روبية

المصريون والعرش الهاشمي

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الوجيه الحر، والكاتب المخلص ، صاحب المعزّة محمد بك وحيد الايوبي رئيس حزب الاحرار في مصر . ونحن ننشرها في صفحات القبلة مع الشكر لحضرته ولجميع اخواننا المصريين بالاصالة عن أنفسنا والنيابة عن سكان هذه البلاد الطاهرة . قال :

باسم مصر والمصريين اتشرف كل التشرف بان اقدم الى « القبلة » المعظمة شكراً متناهيا مردّدا لما منحت مصر واهلها من المديح والثناء في العدد المشرق في ثامن صفر الخير تعليقاً على تلغرافي المنشور فيه

وان مسلمي مصر رجالا ونسوة وشيوخا وصغارا ليس لهم اليوم حديث أعز من حديث النهضة الهاشمية المهتزة لها قلوبهم فرحا وبشراً ، ولا اهتمام أكبر من اهتمامهم بهذه النهضة الصاعدة بشؤون الاسلام على قواعد الصدق والحق ، ولا دعاء اسبق من دعائهم في سبيل راية البلد الأمين وعرش الهاشميين ، عملا بعاطفة صحيحة هي عاطفة الدين ، وواجب شرعي هو واجب المسلمين ، والتفافا حول ملك أطهر وامام أشرع هو سليل مبلغ الكتاب المبين

بملء الشرف ، وبكل قلبي وجوانحي ، وبعينين تدمعان من فرط السرور والفرح لتأسس العرش الهاشمي القائم على دعائم الشرع الحقيقية ، والذي كفاني فخراً وذخراً في الدنيا والآخرة أنني ناديت باسمه سنوات عديدات بأجهر صوت وأجهد قدرة وأخلص مواصلة ، وأقمت كل دليل شرعي وابنت كل وجوب ديني للزوم تأسسه ووجوب وجوده باوفى صراحة واوفر بيان خدمة للدين الحنيف ، اهتف اليوم بين اعمدة « القبلة » لسليل الرسول في عرشه الازهر :

« ليحيى ملك هاشمي تاجه القرآن ،
« في عاصمته المشرق والمغرب بالحج يلتقيان »

نعم ايها الملك ذو الفطور الاولى في تاريخ عود الاسلام الى مجده الاصيل لتحيى وليحيى بنوك . لتحيى ايها العامل بهداية جدك ، والجاد الماهض بما بلغ عليه السلام المحقق لما اوصى به في سبيل الاسلام . ليحيى الأميران عبد الله وفيصل اللذان يجاهدان في الدفاع عن الحرمين الشريفين برسالة تذكر بما كان لابن أبي طالب ولابن الوليد . ليحيى الاميران علي وزيد الشابتان كالجبال الرواسي في وجوه اعداء الله واعداء العرب . ولتحيى سائر آل بيتك الدين هم ملجأ المسلمين

يا بيت خير الخلق بيت محمد
بوركت انت ملاذ كل موحد
منك الهدى بعد الضلال تلألأت
انواره فجلت سبيل المهتدي
وتقشعت ظلم العماية مذ بدا
بدر تجلى من محيا احمد

سر ايها الملك المفدى بالارواح سيرك المقر للعيون والشارح للصدور ، والمسجل لك انصع فخر على توالي الايام ، شكراً من الجميع تردده قلوب اهل الاسلام

سر بسرّ القرآن حفظ الله ببركته عرشك وأنجح عملك . فان استقلالك لهو اجلّ امنية واعز رجاء للمسلمين ياصدر الهاشميين ياصدر بيت حمى راية هي أعز الرايات بتفاني في سبيلها الافراد والجماعات . لتحي ياملك البلاد العربية وياملك الافئدة المحمدية

خلق النبي محمد في امة
شماء لم تخضع ولم تستعبد
خضعت لآيات الكتاب واسلمت
لله واتئدت لدين محمد

ليحي مولانا ذو التاج الاشرف . ليحي سيدنا الامام الاكبر . ليحي آل بيت الرسول عليه صلوات الله وسلامه

ذلك ماقدم الى « القبلة » الفصحى ام الصحف الاسلامية وخير جامعة لسطور اهل الاسلام من ضمير شهدت الاعوام المتوالية باخلاصه وتقلم نبيء التاريخ الخالد برائده الذي اثبت الله عزته عنده بتحقيقه اليوم

وانني لممثي حضرة الكاتب الاسلامي الغيور مدير « القبلة » بخدمته لحكومة مولانا وسيدنا ابن الرسول عليه السلام فقد ضمنت له بها الجنة باذن الله . كما ابلغ الى حضرته شكر مسلمي مصر له على خدمة هي لدى كل مسلم اشرف الخدمات والزم الواجبات واعجابهم باخلاصه الديني كل الاعجاب . والله يجزي احسن جزاء كل خادم ونصير لبيت رسوله سيد المرسلين

محمد وحيد الايوبي

الحلفاء وملك العرب

اطلعنا في جريدة (الاخبار) المصرية الغراء على مايأتي :

مسلمو مصر يعتبرون الاعتراف الرسمي من انكلترا وفرنسا بالعرش الهاشمي اجمل اعتراف منهما بما برهن عليه مسلمو هاتين الدولتين من كامل الحب لهما والغيرة عليهما في الحرب الحاضرة . وان صداقة انكلترا وفرنسا للمملكة الهاشمية لهي اعظم دليل على صداقتهما لجميع المسلمين . وتكريمهما لجلالة مولانا ملك البلد الامين لهو اجل تكريم منهما لاهل الاسلام في شخص ابن رسول الاسلام

محمد وحيد الايوبي

مصر واليونان

انقطعت المواصلات بين القطر المصري وبلاد اليونان . وأعلنت ادارة البريد المصري أنها لاتقبل الان نقل الرسائل البريدية ولاغيرها الى تلك البلاد

سيجري تمام بيع كتب المرحوم سلطان اللغزاني في يوم الاحد ١٩ الجاري في باب السلام بدكان شيخ الكتبية الشيخ احمد باز المنصوري فمن له رغبة فليحضر في اليوم المذكور

محمد عرابي سجيني

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

آبار البترول الرومانية

بتروغراد (لاسلكى عن طريق بورسودان) – فى ٨ ربيع الاول
تقدّر الخسائر الناتجة عن اتلاف ابار زيت البترول فى رومانيا بثمانى مليون فرنك . وقدتم اتلافها بمهارة زائدة

فى شرق افريقية

لوندرة – فى ٨ ربيع الاول
استولى الجيش البلجيكى فى شرق افريقيا على بلدة (تبارة) . وقد استقبله الوف من سكانها العرب بحماسة . وكانوا يهتفون قائلين « ذهب جماعة الخمسة عشر لاردّهم الله ابدا » . ويقصدون بجماعة الخمسة عشر الالمانيين الذين كانوا هناك لانهم كانوا يعذبونهم و يضربونهم خمسة عشر سوطا . وكانوا يدعونهم الى الجهاد والحرب الدينية . وفى الوقت نفسه يأمرونهم بتربية الخنازير

مطالب الحلفاء من اليونان

لوندرة – فى ٨ ربيع الاول
قدمت دول الحلفاء للحكومة اليونانية مذكرة طلبت فيها الامور الاتية :
١ – انقاص القوات اليونانية المرابطة وراء مقاطعة (بيلوبوناز)
٢ – منع الجنود الاحتياطية من عقد اجتماعات
٣ – منع الاهالى من حمل السلاح
٤ – اطلاق سراح المسجونين السياسيين
٥ – تقديم الاعذار والتعويضات عن حوادث أوائل شهر صفر
٦ – تأدية التحية لاعلام الحلفاء

الميدان الفرنسوي

باريس (لاسلكى من برج ايفل عن طريق بور سودان) – فى ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى فرنسوى]
رددنا بين نهرى (السوم) و (الواز) كشافة ألمانية فى شمال (فوتنى) واسرنا فريقاً منها
اشتد ضرب المدافع قليلا بين طريق (سوان) و (السوم) و (البى) وفى منطقتى (دومون) وتل (بوافر) . واطلاق المدافع مستمر كالعادة فى سائر ميدان القتال

الميدان الروماني

بتروغراد (لاسلكى من طريق مالطة) – فى ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى روسى]
استولينا فى الميدان الرومانى على مركز (جوليان) . وأسرنا ٦٠٠ أسير . وغنمنا ثلاثة مدافع وستة عشر رشاشاً وبعض آلات لقذف القنابل ومدافع الهاون الخاصة بالخنادق . وقد تم هذا الفوز بهجومنا على مراكز الاعداء فى المرتفعات الواقعة فى جنوب (بوتوش)
لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
يستدل جلياً من البلاغ الروسى أن تصريح الالمان بأنهم ردوا جيوش الحلفاء على رأس جسر (رايلة) لا نصيب لهمن الصحة . والحقيقة هى أن الجيش الروسى انسحب بمحض ارادته نحو مراكز أقوى من الاولى على رأس ذلك الجسر ليكون خط قتاله متساوياً مع خط قتال الجيوش الرومانية التى كانت تنسحب نحو الغرب . وان الالمان لا يثبتون بعد ثقة الان لانهم بأؤوا بالخسران . وقد حاولوا أن يضربوا الغاب فاضطروا الى الانسحاب بالترتيب نحو الخطوط التى اعتصموا بها على مسافة عشرين كيلومتراً من مدينة (رايلة)
بتروغراد (لاسلكى عن طريق مالطة) – ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى روسى]
هجم علينا العدو هجوما شديدا فى ميدان (دوبروجة) فى منطقة (فوكورونى) على مسافة خمسة عشر فرسخاً من شرق (رايلة) فقاومته رشاشاتنا مقاومة شديدة وألحقت به خسائر جسيمة رغم كثرة عدده . وان جيشنا الا ن على الضفة اليسرى من نهر (الطونة)

فى شرق افريقية

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
اتخذت الجيوش الانكليزية فى افريقية الشرقية خطة الهجوم على الاعداء . واستولت على خنادقهم فى وادى (مغيتة) وغنمت كثيراً من المدافع العادية ومدافع الهاون

ميدان العراق

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
بالرغم من الامطار الغزيرة تقدم جيشنا تقدماً جديداً على الضفة اليمنى من نهر (دجلة) فى الشرق والشمال الشرق من (كوت العمارة)

اليونان

لوندرة (لاسلكى عن طريق بور سعيد) – فى ٩ ربيع الاول
قررت جزيرتا (بسارة) و (امبروس) عدم الاعتراف بالطاعة لملك اليونان

محاصيل انكلترا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
ألف المستر برونيرو لجنة استشارية من أصحاب المزارع والمزارعين للتفكير فى وسائل زيادة محاصيل انكلترا

بلجيكا وامريكا

واشنطون – فى ٩ ربيع الاول
أرسل ملك بلجيكا رسالة برقية الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية أعرب له فيها عما يضمره البلجيكيون من الاعتراف بالجميل للامة الامريكية لما اظهرته من العطف عليها والالتفات لها والمساعدات التى أمدتها بها . وقال : انه يؤمل بأن تبقى امريكا حامية حمى بلجيكا

بلجيكا والحلفاء

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
قال اللورد فرنش فى حديث له مع أحد الصحافيين : ان النفقات التى تكبدها الحلفاء فى مساعدة بلجيكا بلغت ستمائة مليون فرنك

المانيا وجيرانها

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
صرح اللورد فرنش بأن الدول الموجودة على حدود ألمانيا معرضة لخطر غارة الالمان عليها

الميدان الايطالى

رومة – فى ٩ ربيع الاول
قامت جيوشنا بهجمات سريعة متوالية على نهر (الكارسو) فى منطقة (فيت) وتقدمت تقدماً عظيماً . أما الهجمات التى قابلنا بها العدو فقد صددناها الى الوراء تمامها

قنصل المكسيك فى امريكا

نيويورك – ٩ ربيع الاول
قبض على قنصل المكسيك فى نيويورك لارساله سلاحاً الى مدينة (فراكروز) على ظهر احدى البواخر

الانكليز فى فرنسا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
قال مكاتب شركة رويتر فى فرنسا : ان الخطوط الانكليزية فى الميدان الفرنسوى تبلغ الان مائة وستين كيلو متراً يدافع عنها مليونان من جنود الانكليز

أخبار ألمانيا

امستردام – فى ٩ ربيع الاول
تزداد المواد الغذائية قلة فى ألمانيا . وقد حصلت بعض اضطرابات فى مدينة (كيال) . وان عدد الفواصات التى خسرتها ألمانيا جسيم . ويستفاد من أخبار كونها غن عاصمة الدانمرك أن منطادين من طراز زبلن احترقا فى مقاطعة (شفلين هولستين)

أخبار انكلترا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
طلب وزير المهمات كل النحاس غير المشغول الموجود فى البلاد
تاهت الباخرة (نستوريان) وسط الضباب وارتطمت بالصخور وسلم كل بحارتها
ينتظر أن تصدر الحكومة أوامر شديدة تمنع بها الاهالى من اطعام الغلال للطيور

الثلوج فى الانضول

بتروغراد فى – ١٣ ربيع الاول
هطلت الثلوج بكثرة فى ميدان الانضول الشرقى حتى بلغ ارتفاعها مقدار قامة الرجل الواقف

فى الروملى

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول
ألقت كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية قنابلها على جسر الخط الحديدى الممتد على نهر (مريج) فى (قوت) و (لوله بوناز) . ويدور على الألسنة أن أحد أركان هذا الجسر قد تحطم

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ١٣ ربيع الاول
اشتدت وطأة المدافع فى منطقة حمامات (نيوبور) بميدان البلجيك
أطلقنا نيران مدافعنا فى ميدان شمبانيا على كشافة ألمانية فالحقنا بها خسائر جمة . وشتتنا شملها
ألقت ٢١ طيارة فرنسوية قنابلها مرتين على مراكز (هوكور) و (روبنى) و (فليكور) و (روى)

افريقية الشرقية

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول
واصلت القوات الانكليزية اقتفاء أثر الاعداء المنسحبين فى وادى (روفيغ) . واحتلت مراكز المعسكرات الالمانية على طول نهر (موالى) حتى وصلت يوم ١١ ربيع الاول الى (كيامبا) فى الضفة الشمالية من وادى (روفيغ) . أما العدو فرابط فى الضفة الجنوبية من هذا الوادى . وان قواتنا المرابطة فى وادى (مغتة) فتت فى سواعد الجيوش الالمانية واخذت منها أسرى وغنائم حربية كثيرة . ومازلنا نواصل اقتفاء أثر الاعداء فى (لومب) شرق (مجيريكا)

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ١٣ ربيع الاول
هاجمنا العدو فى أكات (بوتوش) بعد أن أخذت مدفعيتنا عدتها . وقد تمكنا من الاستظهار عليه ووصلنا الى خطوطه . وصددنا ست هجمات متوالية فى وادى (شتروش) . أما فى ميدان (دوبروجة) فقد فاجأنا نقطة عسكرية بلغارية فحطمناها